mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

# النسيان | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:05

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث - 00:00:25

فمنهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير - 00:00:45

الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. احبتي في الله الله سبحانه وتعالى اذا اكد في القرآن على معنى في اكثر من موطن - 00:01:15

فانما يريد ربنا تبارك وتعالى ان يقرر هذه الحقيقة في قلوب خلقه. ومن اكثر المعاني التي وردت في كتاب ربنا تبارك تبارك وتعالى قضية النسيان. حيث وردت في كتاب الله عز وجل هذه الكلمة. ومشتقاتها في القرآن في اكثر من - 00:01:35

واربعين موطن من القرآن واذا اكد الله سبحانه وتعالى على هذا المعنى اذا يريد الله ان يقرر الكثير من الحقائق من وراء هذا المعنى ان اتكلم في هذه الخطبة بازن الله عز وجل عن النسيان من باب كونه نعمة من اعظم واجل نعم الله سبحانه وتعالى على خلقه - 00:01:55

بل انا لا استطيع ان اتصور طعما للحياة من غير نسيان واذا اردت ان تتأكد من هذا المعنى تخيل معي انسان الان مات له اعز ما يملك. مات له ولد او مات ابوه - 00:02:17

او ماتت امه او ماتت زوجته وكان متعلقا بمن مات بصورة كبيرة. تخيل معي ان من نعمة الله سبحانه على هذا الانسان ان من عليه بالنسيان فبمرور الايام وبتعاقب السنين والشهور ينسى هذا الانسان. تخيل ان - 00:02:33

طه لم يمن على هذا الانسان بنعمة النسيان. كيف ستكون الحياة؟ لو انه بعد سنة ظل الحزن في قلبه كيوم وفاة لو ظل بعد سنتين ظلت ظل قدر الحزن في قلبه كاول يوم كيف ستكون الحياة - 00:02:53

تخيل ان مات له انسان عزيز اخر وثالث ورابع وخامس كيف ستكون الحياة؟ تخيل معي الحياة لو ان امي لا تنسى لو ان الام في احرج اللحظات التي تمر بها عند الولادة من الام شديدة وطلق وغير ذلك. تخيل - 00:03:13

ان الام لا تنسى هل بربكم ستقبل ام او زوجة بعد ذلك على الانجاب؟ لا والله طالما ان الالم ما زال في ذاكرتيها لا تنسى ابدا لن اتكلم عن النسيان من هذا المنطلق او من هذا المعنى. وان كان هذا المعنى من اجل المعاني اللي لابد تكون - 00:03:33

قرر في قلوب الناس ان من اجل نعم الله عز وجل على الانسان انه ينسى لان الانسان اذا لم ينسب والله هلك. ولم يعد للحياة ابدا طعم. تخيل الان بيت حصلت مشكلة بين الزوج والزوجة - 00:03:53

لان الله عز وجل كريم من علينا بهذه النعمة نعمة النسيان خلاص زوجتي اساءت هذه المرة انا نسيت واستمرت اخطأت انا بعد ذلك وهي نسيت واستمرت الحياة. تخيل ان الزوجة لا تنسى وان الزوج لا ينسب. انا سائلكم بربكم - 00:04:10

هل سيبقى بيت يشعر بالسعادة او بطمأنينة او بالراحة البال؟ اذا لم يكن اذا لم تكن هذه النعمة موجودة بين ابدا فهذا النسيان نعمة

من اجل نعم الله. لن اتكلم على هذه الجزئية. ولن اتكلم ايضا عن النسيان الذي هو من طبيعة البشر - 00:04:30
طبيعة البشر ان النسيان قال ابن عباس رضي الله عنهما وهو يؤول قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل قال ابن عباس وما سمي الانسان انسانا الا لكونه ينسى. لن اتكلم عن النسيان من منطلق انه طبيعة من طبيعة - 00:04:52
البشر كما قال الله عز وجل وما انسانيه الا الشيطان. لا تؤاخذني بما نسيت. يا ليتني مت قبل هذا كنت نسيا منسيا فانساه الشيطان ذكر ربه. لن اتكلم ايضا عن النسيان من هذا المنطلق. ولن اتكلم ايضا عن النسيان - 00:05:12
من منطلق الشرعي آآ لو انسان صايم فنسي واكل او شرب. ايه الحكم؟ لن اتكلم انسان كان نايم ونسي الصلاة. ما الحكم؟ لن اتكلم ايضا عن النسيان من هذا المنطلق. ولكن ساتكلم عن اهم جزئية متعلقة بالنسيان وهي اكثر الجزئيات التي اكد ربنا تبارك - 00:05:32
تبارك وتعالى عليها في القرآن وهو النسيان المذموم. النسيان المهلك للعبد في الدنيا والاخرة. النسيان الذي ينشأ من قبيل الغفلة وتضييع الحقوق والتقصير في اداء الواجبات. النسيان الذي يجعل العبد هالك في الدنيا والاخرة. وله - 00:05:52
كثيرا اولها ان ينسى الانسان منا نفسه فلا يطيع ربه ويسرف على نفسه بالمعاصي ثم بعد ذلك يفاجأ بملك الموت امام عينيه فيتمنى ان يعود للحياة ليتذكر هذه النعمة الاساسية ليتذكر قدر نعمة التذكر والعودة الى الله سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه - 00:06:12
وتعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم. كم من انسان منا نسي ربه عز وجل؟ كم من انسان منا من الله عز وجل عليه بالعلوم بالامور الشرعية ومع ذلك ناس يتناسى تماما تطبيق هذه العلوم - 00:06:42
كم من اقوام نسوا انفسهم؟ قال القرطبي رحمة الله عليه ليس الذم في هذه الاية من قبيل ان الله يذم اقواما تذكيرهم بالناس ولكن يذم الله سبحانه وتعالى الان اقوام علموا من الدين الكثير ولكن نسوا انفسهم في - 00:07:03
تطبيق ما علموا. هي دي الجزئية الخطيرة. التي ذم الله عز وجل بها اهل الكتاب من قبلنا. بين يديهم العلوم علموا الكثير وسمعوا خطب وسمعوا مواعظ وسمعوا دروس ولكن اين التطبيق؟ اين التطبيق؟ اين العمل الصالح في حياتك؟ لمازا تنسى نفسك - 00:07:23
لمازا تنسى نفسك احد اخوانا الشباب توفي منذ ايام في حادث غرق اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمه رحمة واسعة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبله عنده شهيدا. كما قال صلى الله عليه وسلم والغريق شهيد - 00:07:43
كل زمايله اللي كانوا معه هناك في في مكان السفر لحدث فيه الحادث. ومجموعة كبيرة من الشباب اللي بيحبوه وبيعزوه. كانوا معي امبارح في المسجد كان كل الكلام كان كل الكلام متعلق عايزين نعمله صدقة جارية. احنا عايزين نعمل له عمل خير كبير علشان ينتفع به. فسبحان الله فكرنا في العمل - 00:08:03
الصالح اللي نعمله والكلام ده ولكن اخذت من هذه الجزئية فسألتهم يا شباب انتم بتعملوا الصدقة الجارية ليه؟ قالوا علشان ينتفع بالصدقة في قبره. قلت ان شاء الله كويس جدا ان الانسان مننا يتذكر صاحب من اغلى الاصحاب عنده او في قلبه. ولكن اين انتم؟ انت - 00:08:23
المقر ان الانسان لا ينتفع في مسل هذه اللحظات الحرجة. بعد خروجه من الدنيا الا بالعمل الصالح. طب وانت فين عملك الصالح انت فين ؟ لي الان تذكرت صاحبك ولم تتذكر نفسك. هي دي الجزئية الخطيرة ان الانسان مننا يكون عنده قدر عالي من العلوم. سمع كتير - 00:08:43
واتعلم كتير ولكن هو من ابعد الناس عن التطبيق. سمع كتير عن الامانة ولكنه غشاش. سمع كتير عن الصدق ولكنه كذاب سمع كتير عن حرمة المال الحرام وبياكل مال حرام. شاف كتير شباب بيموت في ريعان الشباب وهو لسة بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:05
كم شيع بنفسه من اصحابه او حضر جنازات للشباب في مسل سنه صحابه. ومع ذلك ايام بتمر وبعد ذلك يعود لنفسه واقع الموصل والنفس واقع الفساد اللي كان عايش فيه. اتأمر هنا الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب ثم - 00:09:25
ما ذمهم الله بقوله افلا تعقلون قمة الغباء ان يكون للانسان او عند الانسان من العلوم الشيء الكثير. ولا يطبق منها شيئا لان هذا العلم

سيكون سببا لحسرته في الاخرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم لا يعمل به - 00:09:45
ايه قيمة انسان عنده من العلوم حاجات كتير جدا ولا يطبق منها شيئا. نسي نفسه فلم يطبق هذه العلم. ايه قيمة النهاردة ان اللسان يكون يعلم يقينا ان الصلاة فرض عليه. ان الصلاة اعظم اصول الاسلام وهو مضيع لها. ايه قيمة النهارده ان الانسان يبقى عالم ان - 00:10:05
اطلاق البصر حرام وهو مع ذلك يطلق بصره كيفما يشاء. ايه قيمة العلم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم لا يعمل به ككنز لا ينفق في سبيل الله. لو ان رجلا عنده من الاموال الكثير ولا يخرج زكاتها ولا يتقرب الى الله عز وجل باخراج - 00:10:25
ما قيمة هذا المال؟ هذا المال عليه يوم القيامة. والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونه في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم. فبشرهم بعذاب اليم. كذلك ايضا احنا عندنا من العلوم الشيء الكثير - 00:10:45
انت بقى لك كم سنة بتحضر خطب؟ وبقى لك كم سنة بتسمع دروس؟ وبقى لك كم سنة متابع لقنوات اسلامية. وبقى لك كم سنة عارف كويس جدا الحلال والحرام ولكن اين التطبيق؟ هذه اول صورة منصور آآ النسيان المذموم عند الله سبحانه وتعالى. ان تنسى نفسك فلا تطبق - 00:11:03
ان تكون عالم بامور الحلاوة الحرام. وتخالف الى ذلك. قال صلى الله عليه وسلم يؤتى برجل من اهل النار يوم القيامة تندلق منه اقطابه امعاؤه فيدور حولها كما يدور الحمار حول الرحى. فيأتي اليها اهل النار فيقولون يا فلان - 00:11:23
مالك الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ فقال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر ده انسان نسي نفسه. ده انسان نسى نفسه. قعد يذكر الناس وهو ناسي لنفسه. اب عنده ابن لسه في مرحلة - 00:11:43
الشباب وكده آآ الاب عرف ان ابنه بيشرب سجاير يروح يضرب الولد. ويأذي الولد ويهزأ الولد ويشتم الولد ويقولوا ما بتشربش سجاير ويمكن ساعة الضرب الاب كان في بقه سيجارة. وتنسون انفسكم افلا تعقلون. افلا تعقلون - 00:12:04
هي دي المشكلة الاساسية اللي بتمر بها الامة الان. ان علمها في وادي وعملها في واد اخر تماما. تماما. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهذا الكلام ان اخاطب به نفسي اولا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:24
ويذكرنا بحال اقوام عندهم من العلم الكثير. ولكنهم نسوا انفسهم فلم يطبقوا ما تعلموا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي. ليلة الاسراء والمعراج على اقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار - 00:12:44
تخيل معي ان انا معي المقص الحدادي للحداد بيقص به الحديد تخيل معي ان انا لو معي مقص زي ده وجيت على شفة انسان وباقطعها ده في من االم الشيء الكثير. ربنا بيقول لنا ان في انسان عقوبته في قبره الى ان يلقى الله - 00:13:04
اللي في قبره الشفايف بتاعته عمالة تتقطع. مش مقص حديد. لأ ده المقص من نار. فيه مشكلتين انه وبيحرق قطع وحرق تقرض شفاههم بمقاريض من نار. فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ فقال يا محمد هؤلاء هم خطباء امتي - 00:13:25
الذين يقولون ما لا يفعلون. ايأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم هي دي المشكلة. هي دي ودي اول صورة من صور النسيان المذموم ان تنسى نفسك فلا تأمرها بطاعة ولا تنهاها عن معصية بل لعلك في بعض الاوقات بتأمر وتنهى وانت متلبس - 00:13:50
اسمي هذا الذنب عافاني الله واياكم من هذه الصورة. الصورة الثانية من صور النسيان المذموم نسيان العبد لذنبه نسيان العبد لذنبه قال الله سبحانه وتعالى ومن اظلم مقدمة الاية ترعب. الله يقول لك ان هذا اظلم انسان على وجه الارض. ومن اظلم اي لا يوجد انسان على وجه الارض اظلم - 00:14:14
ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها واللي بعدها ونسي ما قدمت يداه نسي ذنوبه ومعصيه نسي ان الله سيؤاخذه بهذه الذنوب. نسي ان الله سيعاقبه عليها ذنبا ذنبا - 00:14:40
نسى الزنب بتاعه وقع في معصية نساها. فوقع فيها مرة ثانية. ومرة ثالثة ومرة رابعة وليس هذا ابدا بحال المؤمن من لا ترى المؤمن دائما الا وهو وجل. مشفق من ذنوبه ومعاصيه - 00:15:05

بل والله تجد المؤمن دائما من علامات ايمانه. انه بيتقرب الى الله سبحانه وتعالى بالصالحات وهو خايف والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلت السيدة عائشة بتقول للنبي هو ده نزلت في الاية الرجل اللي بيسرق وبيزني قال لا يا ابنة الصديق. ولكنه رجل يصلي ويصوم ويخشى الا - 00:15:24

يقبل منه قلبه خايف دايما. دائما بعد كل صلاة يرفع ايده يقول يا رب تقبل يا رب يتصدق الى الله ويقول يا رب تقبل يا رب. بيقيم الليل ويقول يا رب تقبل يا رب قلبه خايف وجل - 00:15:47

فما بالك بالمعصية؟ قال ابن مسعود رضي الله عنه ان المؤمن ليرى ذنوبه كانه قاعد في اصل جبل. ده حال المؤمن دايما انه شايف الذنوب بتاعته كانه قاعد جنب جبل يخشى ان يسقط عليه. خايف. علشان كده دايما سبحان الله العلاقة - 00:16:01

قديم على الذنب تجعل الانسان دائما الذنب بتاعه بين عينيه. دائما ما يستغفر منه ويتوب الى الله سبحانه وتعالى منه. يسعى المستطاع ان يبتعد عنه بيدور على الاسباب اللي توقع في المعصية او في الذنب يبعد عنها تماما. هذا حال المؤمن دائما. ده حاله دايما - 00:16:21

فلا تراه الا تائبا، لا تراه الا راجعا. لا تراه الا مبتعدا عن ارض المعصية، لانه متذكر للذنب بتاعه. اما المنافق والعياذ قال صلى قال ابن مسعود واما المنافق فانه يرى ذنوبه كانها ذباب. وقع على انفه فهو يقول له هكذا - 00:16:41

المؤمن المنافق شايف ذنبه حاجة بسيطة جدا كده. عادي خالص ايه المشكلة؟ وبالتالي العبد اللي بينسى ذنبه ده ولا يتذكر هذا الذنب بالتوبة والانابة والرجوع الى الله. بيقع فيه تاني - 00:17:03

وتالت ورابع وخامس ولا يزال هذا حاله حتى يختم له بخاتمة السوء على هذا الذنب عشان كده ربنا قال لنا خد بالك اوعى في يوم من الايام تكون من هؤلاء اللي بينسوا زنوبهم اللي جعل ربنا سبحانه وتعالى على قلوب - 00:17:18

بهم اكنة اي يفقهوه وفي اذانهم وقر في اذانهم وقف مهما ذكرته لا لا هو مبسوط بالذنب بتاعه. حريص عليه بيجري وراه ما بيسيبهوش ابدا. هذه صورة من الصور المذمومة - 00:17:38

نسيان. اما الصورة الثالثة فهي نسيان العبد ليوم يلقى فيه الله عز وجل ان العبد ينسى انه هيقابل ربنا سبحانه وتعالى ان العبد ينسى في يوم من الايام انه هيمر على الصراط - 00:17:53

ان العبد ينسى انه في يوم من الايام هيقف على القنطرة علشان مظالم كانت موجودة في الدنيا. ان العبد ينسى انه يقف بين يدي الله عز وجل. والله بذنوبه ذنبا ذنبا. ان العبد ينسى ان في يوم من الايام هيوضع في القبر. ان العبد ينسى انه في يوم من الايام هيقف في مكان ويرى - 00:18:09

بين يديه ملك الموت نزل ليأخذ روحا من العبد ينسى هذا. ودي من اكتر الايات اللي وردت في النسيان في القرآن. قال الله عز وجل فذوقوا بما نسيتم سبحان الله. سورة الكهف تتقرأ كل جمعة. تقرأ فيها ونسي ما قدمت يداك. سورة السجدة - 00:18:29

تتقرأ في فجر كل جمعة وفيها فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا. لان انت داخل على اسبوع جديد. فافتكر المعاني دي ما تنساهاش فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا. انا نسيناكم. تعالى ربنا تبارك وتعالى عن النسيان. لا - 00:18:49

ربي ولا ينسى. ولكن النسيان هنا بمعنى الترك. يتركهم الله عز وجل في النار. يتركهم يعذبوا في النار. فذوقوا بما لقاء يومكم هذا. والله سبحانه وتعالى قد ذكر لنا السبب اللي جعل اهل النار ووقعوا في النار. انهم لم يعدوا العدة - 00:19:10

ليوم يلقون فيه ربهم نسوا تماما هذا اليوم وبالتالي فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم. وقال قال ربنا تبارك وتعالى الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. بيجري في الدنيا وناسية تماما ما فرض - 00:19:30

الله عليه. بيجري في الدنيا يبحس عن المال حتى وان كان من حرام. اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. ليل نهار النوادي او النت او مع البنات او خروجات مع البنات. اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. اسمع اسمع - 00:19:50

واسأل نفسك انت ليه تحط نفسك في دايرة زي دي؟ اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. فاليوم ننساهم فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون. وما كانوا - 00:20:10

يجحدون قال الطبري رحمة الله عليه في تفسيره فيتركهم الله عز وجل في النار جياعا عطاشا يذوقون فيها انواع العذاب يتركهم في العذاب هكذا. لا يخرجهم من هذا العذاب الا اذا شاء سبحانه وتعالى. ليه انا احط نفسي في - 00:20:32
ليه الانسان مننا يحط نفسه في موطن زي ده؟ النوع الرابع من انواع النسيان المذموم عافاني الله واياكم ان ينسي العبد الايات والرسائل التي يرسلها الله له بالليل والنهار. خطر خطر ان الانسان مننا ربنا - 00:20:52
هات له اية او ان ربنا سبحانه وتعالى يبعت له رسالة وينساها ولا يعمل بمقتضاها انا بقول لكل الشباب اخونا عمرو اللي توفي من ايام هو رسالة من الله عز وجل لكل - 00:21:14
ان في لحظة ممكن الانسان يخرج من هذه الحياة هي رسالة من الله. ذكرت لكم قبل ذلك موقف عجيب لانسان برضو ربنا يريه اية. وهو ناسي تماما راجع من القاهرة واتنين شباب راكبين على موتوسيكل. على الطريق الدائري السريع. ومرة واحدة فردة الكاوتش اللي وراه فرقعت. اختل - 00:21:30
الموتوسيكل الاتنين وقعم بقوا عمالين يعني يتدحرجوا كده على الطريق السريع بصورة خطيرة. تخيل واحد وقع من على سرعة مية مثلا. تخيل منظره لما بيقع بيبقى عامل ازاي. ده الانسان مننا لو بيجري بسرعة عشرين كيلو متر في الساعة مسلا بيجري اقصى سرعة. وواحد بس يكعبل - 00:21:51
تلاقيه ياخد مسلا عشرين تلاتين اربعين متر بيقع. لا دي كعبلة. امال لما يقع وهوريك موتوسيكل على سرعة مية. وسبحان الله! مش المشكلة مش المشكلة انه واقع وعمال يتدحرج كده على الطريق انه يكسر او الكلام ده. لا لا لا. ده المشكلة انه لما وقع خد الطريق عرضي دحرجته كانت عرضي - 00:22:11
وبقية العربيات من كل اتجاه خلاص داخلة هتفرمهم هتفرمهم. سبحان الله! كنا اول عربية يعني وراهم مباشرة هو الولد عمال يتدحرج يتدحرج وكل ما وشه ييجي للطريق من جهتنا يعمل لنا كده - 00:22:31
تخيل انسان يرى الموت بعينه سبحان الله! يعني انا صوت الفرامل بتاعة العربيات انا يعني اسأل الله الا يكتب هذا الموقف على احد. صوت فرامل عربيات كان بيسبب له لانه متوقع في لحظة في عربية تيجي تهرسه - 00:22:49
وسبحان الله بعد ما وقفنا الطريق وشلناهم وحطيناهم في جنب واحد منهم عمال يحمد الله عز وجل على هذه النعمة والتاني لقيناه بيطلع من جيبه علبة السجاير بيشرب تجارة قال ربي لم حشرتني اعمى - 00:23:06
وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا ها فنسيتها كم رسالة بهذه الصورة وصلت لك كم مرة انت شلت ناس من عيلتك على كتافك ودتهم القبر كم مرة عديت من على القبور كده بعربيتك ؟ كم مرة ربنا بعت لك المرض اية ورسالة لك؟ كم مرة فقدت عزيز وهي اية ورسالة من الله - 00:23:23
كم مرة رأيت رؤيا هي اية ورسالة من الله لك؟ هذا الرجل بعث في ارض المحشر اعمى ضرب له طريق الجنة له طريق النار عمي تماما عن طريق الجنة وصار في طريق النار ليسقط فيها - 00:23:48
فيسأل ربه يا رب ليه ما حشرتني اعمى؟ انا كنت في الدنيا باشوف ليه ما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا كم اية بعتها ربنا لك؟ كم رسالة ارسلها الله لك؟ فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك - 00:24:05
من اسرف ولم يؤمن بايات ربه الى اخر الايات. نسيان الايات. ومن ذلك ايضا نسيان العبد لذكر الله عز وجل بصدق بصدق. اخر مرة قعدت فيها مع نفسك. وذكرت الله عز وجل فيها مئة مرة كانت امتى - 00:24:26
اخر مرة قعدت فيها قرأت ورد اذكار الصباح كاملة. او اذكار المساء كاملة كانت امتى هي دي المشكلة. نسيان العبد لذكره لربه عز وجل. قال الله سبحانه وتعالى نسوا الله فنسيهم - 00:24:46
نسوا الله فانساهم انفسهم. هي دي المشكلة. وانت مش حمل كده. ادخل سريعة على الجزئية الثانية ولماذا ننسى؟ ولماذا ننسى النسيان له اسباب كثيرة. ذكره الله عز وجل ايضا لنا في القرآن - 00:25:04
ففي بعض الاوقات كثرة النعم اللي بيمن الله عز وجل بها على العبد تخليه ينسى النعم ربنا يمن على العبد بالنعم ليزداد شكرا. ليزداد

ذلا. ليزداد رجوعا الى الله. فيه ناس بتنسى - 00:25:25
في ناس بتنسى في ناس كانت لا تملك شيء مرة واحدة ربنا فتح عليها من الحلال. من الحلال. فلما من الله عز وجل عليه بهذه النعم بعد كان بيصلي ساب - 00:25:41
كم من الشباب ربنا انقزه من حالات موت متوقع. ده ربنا نجاك عشان ترجع تسجد وتطيع. لأ ده يرجع اسوأ مما كان من الله عز وجل من الله عليه بالترف - 00:25:53
ربنا من عليه ان له اب ما شاء الله غني وام ما شاء الله ما مكانة اجتماعية. ونشأة في بيت كويس معه الاموال. عايز عربية احسن عربية عايز تسافر احسن - 00:26:08
سفريات  هو ناسي اصلا قال الله سبحانه وتعالى ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا عاش في نعيم وفي متع لم يتق الله فيها بل النعيم والمتعة دي كانت سبب انه نسى - 00:26:18
ابائي الكرام كم من منا تنزل عليه هذه الاية ولكن متعتهم واباءهم. ايها الشباب كم واحد منا تقع عليه هذه الاية؟ من الله عز وجل باب الثاني وام والشاب الصغير ده طلع بعيد عن ربنا. كم من الشباب بهذه الصورة له اكتر شبابنا او معظم الشباب اللي بيطلع من بيئات - 00:26:43
بيكون بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى لان الاب في البداية ربط الولد بالنعيم وبالطرف ولم يربطه بمن رزقهم هذا النعيم او بمن رزقهم هذه النعم او بمن من عليهم بهذا المال. شاء الله في في مسل هذه البيئات اصحاب - 00:27:10
منهم ما شاء الله الفضلاء. اللي هم من خيرة خلق الله. ولكن انا بتكلم على الاطار العام ليه؟ ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر ليه الانسان بينسى ؟ لان الانسان تملكه الشيطان. استحوذ عليه فانساه. قال الله سبحانه - 00:27:27
احوذ عليهم الشيطان فانساهم زكر الله فانساهم. استحوذ هنا بمعنى اصبح متملكا قادرا على التحكم. الشيطان هو اللي بيوجهه. يمين يمين شمال شمال دي مشكلة. استحوذ عليهم الشيطان. تلاتة اصحاب السوء اصحاب السوء ممكن الولد حضرتك تكون ربيته تربية عالية جدا وربيته على الدين والاخلاق - 00:27:51
لكن للاسف المشكلة ان حضرتك ما تابعتش مع الولد اصحابه مين فكانت النتيجة ان ابنك بيضيع بين ايديك وانت مش واخد بالك. بسبب الاصحاب. واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى - 00:28:20
مع القوم اوعى تنسى. فالنسيان ده نشأ من البيئة الفاسدة دي. ليه الانسان كمان بينسى ودي من اخطر الامور اللي لازم تكون واضحة بالنسبة لنا ان الانسان مش مقدر جلال الله عز وجل ولا قدرة الله عز وجل عليه. الانسان نسى ان ممكن الذنب ده يوديه في داهية. انسان نسى ان ممكن الذنب ده - 00:28:35
العياذ بالله يختم عليه. عشان كده كان ربنا دايما بيذكرنا ويقول لهم خدوا بالكم. افتكروا الموت كتير. مش علشان الحياة تسوء بالنسبة لنا او تسود. لا لا لأ. ده من باب انك لما - 00:28:58
الذكر ده تكون النتيجة انك تبعد عن ده. سئل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من اكيس الناس؟ فقال صلى الله عليه وسلم اكثرهم ذكرا موت اسمع شف العلاقة بقى واحسنهم استعدادا لما بعد الموت. بيفتكر الموت كتير فبالتالي عنده حسن استعداد - 00:29:08
لما بعد الموت. احبابي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يذكرنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا ويجعلنا ممن يسوع القول احسنه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم  الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:29:28
ماذا لو؟ ماذا لو نسيت؟ هو انا لو نسيت ايه اللي هيحصل يعني فيها مشكلة. مشكلة ان ينسى الانسان. المذموم النسيان المذموم مشكلة انك تنسى المشكلة انك تنسى ربنا. مشكلة انك تنسى نفسك. مشكلة انك انك تنسى القيامة. دي مشاكل. ليه؟ يعني هو انا لو نسيت ايه اللي يحصل - 00:30:08

واحد اول اثر من اثار النسيان المذموم المترتبة على العبد. ان يرفع الله يد حفظي عن عبده وان يكل هذا العبد الى نفسه. تذكر ارجع خليك قريب من ربنا. لا لا لا انا كده - 00:30:37

كويس. انا ناسي كده كويس. طيب. قال الله سبحانه وتعالى ويوضح لنا اثار النسيان المذموم نسوا الله فنسيهم. اي تركهم شغلهم بانفسهم رفع الله سبحانه وتعالى يد حفظه عنهم رفع الله سبحانه وتعالى حفظه وكلأه وتأييده وتثبيته عن هؤلاء الشباب. او عن هذا الانسان. بعد ذلك ضاع هذا العبد - 00:31:00

كان ابن القيم رحمة الله عليه يقول وما بالكم بجهة اعرض الله عنها فان الله عز وجل اذا اعرض عن جهة اظلم فيها كل شيء ربنا اذا ترك انسان ووكله الى نفسه اظلم قلبه - 00:31:27

اظلمت حياته. اظلمت الدنيا على رغم المتع اللي هو عايش فيها فما بالكم بجهد تركها الله او اعرض الله عنها وان الله اذا اعرض عن جهة اظلم فيها كل شيء - 00:31:48

ودارت بها الهموم من كل مكان ودارت بها النحوس من كل مكان. حياة كرب. قلب مظلم. مهموم دايما قيس دايما احد الشباب عمل لنفسه صفحة على النت سماها انا مش عارفني - 00:32:05

ناس ممكن يضحك بعض الناس ولكن فعلا لو تدبرت في معنى الاسم ده شاب بيشعر باليأس شاب بيشعر انه بيموت شاب حس انه خلاص ليه اعرض الله عنه؟ انت مش نسيت ربنا؟ انت مش نسيت ربنا؟ خلاص. تحمل. تحمل. هتلاقي - 00:32:27

اه فيه فلوس. مكانة اه فيه مكانة. فسح فيه فسح اكل احسن اكل. خروج احسن خروج. اصحاب احسن اصحاب. بس ما انتاش حاسس بطعم اي حاجة. لان الله اعرض عن جاتك. لان الله اعرض عنك - 00:32:51

يا ترى كل حاجة قدامك سودا هتلاقيك دايما مهموم مغموم. سبحان الله! فما بالكم بجهة اعرض الله عنها؟ وان الله عز وجل اذا اعرض عن اظلم فيها كل شيء. ودارت بها الهموم من كل مكان ودارت بها النحوس من كل مكان. يروح يشتغل سبحان الله شف يقول لك حتى ده انت - 00:33:08

يروح يشتغل آآ ما فيش شغل. ييجي يخش في تجارة بفلوس تخسر. ييجي يتقدم لبنت آآ العملية تتفشكل. خلاص انت اعرضت عن انت نسيت ربنا. يبقى بعد كده ما تلومش نفسك. ما تلومش الا نفسك - 00:33:31

ادي الامر الاول. الامر التاني نسوا الله فانساهم انفسهم. ومعنى فانساهم انفسهم الله سبحانه وتعالى انساهم الصالح لهذه النفس ينسى ينسى ان الصلاة نافعة له. وانه من غير الصلاة يضيع. ينسى دي. فما يصليش. ينسى ان ما فيش هداية الا مع القرآن. ينسى برضو - 00:33:47

انما يفتكر معصية. يفتكر اصحاب سوء. لانه خلاص لان العبد اذا نسي الله انساه الله نفسه الصالح وما يجريش الا على الشيء الفاسد. عارف اللي عنده بعد نزر شايف القريب القريب بعيد والبعيد قريب نفس الكلام - 00:34:08

لمن نسي ربه عز وجل. شايف الشيء النافع ضار وشايف الشيء الضار نافع. طب هو ليه وصل لهذه الحالة؟ لانه خلاص لما نسى ربنا الشيطان ولما تملكوا الشيطان اصبح من جنده وعونه. واصبح الشيطان ده هو القائد له. قال الله استحوذ عليهم الشيطان. الشيطان خلاص - 00:34:30

تملك منهم. عشان كده تجد ربنا بيقول فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان. بقوا خلاص بقوا من اتباع الشيطان. لان انسان بعيد تمام شايف الطاعة معصية وشايف المعصية طاعة. ده خلاص بقى هو الشيطان واحد - 00:34:52

ده الشيطان يقول له يا سيدي لسه ربنا عليه الشيطان. نسى ربنا كانت النتيجة عافاني الله واياكم. نسي ربنا يوم القيامة يطرق قدام عينيه طريق الجنة كده ينساه تماما ويروح على طريق النار - 00:35:07

اي ذنب عسى الله ان يغفره. اي ذنب عسى الله ان يغفره. يغفر ويعفو. ولو صاحبه دخل النار ربنا يخرجه من النار الا صاحب النسيان ده مصيبته مصيبة. ان ربنا قال فنسيهم فذوقوا ما نسيتم لقومكم انا نسيناكم. خليكم في النار - 00:35:24

ومن يتحمل هذا؟ مين فينا يتحمل ان يكون ده مصيره يوم القيامة؟ ان في اللحظة اللي بيقول يا رب يا رب ربنا ربنا غلبت علينا

شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون - 00:35:44
قال زيد ابن اسلم فيمكثون في النار خمسين الف سنة ينتظرون اجابة الله على ما طلبوا. وبعد خمسين الف سنة في النهار بعد خمسين الف سنة في النار تكون النتيجة اخسئوا فيها ولا تكلمون - 00:36:00
ليه يا رب؟ ليه تكون الاجابة قاسية بالنسبة لهؤلاء استغفر الله عز وجل. الكلمة طلعت يعني ما ينفعش نقول. ليه الاجابة من الله عز وجل كانت بهذه الصورة مع هؤلاء؟ استغفر الله العظيم - 00:36:16
النتيجة ان كان لهم ذنب. عارفين الناس دي عملت ايه؟ اللي ربنا يوم القيامة يقول لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون. عارفين كانت مشكلتهم ايه؟ مش دول مش والعياذ بالله وقعوا في وحش او اكلوا ربا او اكلوا حرام ده مشكلتهم الاساسية ان الناس دي نسيت ربنا - 00:36:31
مشكلتهم ناسيين ان الناس دي نسيت ذكر الله انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا. الناس اللي افتكرت ربنا. ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتم سخريا حتى حتى انسوكم ذكري - 00:36:50
حتى انسوكم دي مصيبتهم ربنا لم يقل في الاية ان هم زناة او اكلي ربا او شاربي خمر ربنا ما قلش كده ولكن كل ما قاله الله عز وجل حتى انسوكم ذكري بس - 00:37:10
فكانت النتيجة ان الاجابة من ربنا عليهم اخسئوا فيها ولا تكلمون ماذا اصنع حتى اخرج؟ سامحوني والله انا اسف جدا على الاطالة معلش مش تبعي. ولا قعدت ان انا اطول في الخطبة فسامحوني. كيف اصنع حتى - 00:37:25
يعني النسيان ده يزول من من من فكري او من عقلي واكون انسان دايما كده آآ واحد التذكر. ان لسانك دايما ما يتوقفش ابدا بدنا نعدي كل الله عز وجل. انك دايما تذكر الله عز وجل. طول ما انت قاعد اقرأ قرآن استغفر ربنا آآ اذكر الله والذكر ده ما يعطلكش عن حاجة. لو انت شغلك - 00:37:40
تذكر ربنا ده انت هزيت قوة فوق قوتك. آآ وانت نايم اذكر ربنا. وانت قاعد مع الناس ذكر الناس بالله. وانت قاعد امسك المصحف اقرأ لك صفحة في اليوم اقرأ لك صفحة في اليوم. اتنين التذكر. تاني؟ اه. ولكن تذكر اشياء تذكرك بالله عز وجل. النبي صلى الله عليه - 00:38:00
كما قال عودوا المرضى واتبعوا الجنائز. ليه يا رسول الله؟ ليه نعود المرضى؟ ليه نروح المستشفيات ونزور مرضى؟ وليه نتبع الجنائز؟ لان هي بتذكر الانسان. ده محتاج لدواء. خد لك حقنتين تذكر - 00:38:20
التذكر ده تارة باكثارك من ذكر الله اللي يبعد بقى الشيطان عنك. اتنين بالتذكر الدائم لليوم اللي احنا مش عايزين ننساه ابدا يوم ما هنقابل ربنا سبحانه وتعالى قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. ليه يا رسول الله؟ قال فانها ترقق القلب وتدمع - 00:38:33
عين واه وتذكر وتذكر بالاخرة. تفكركم الاخرة. لان هو ده المطلوب ما تنسوهاش. ما حدش منا ينسى اللي ممكن يخش القبر النهاردة. ما حدش منا ينسى انا بقول الكلام ده نفسي. انا ممكن الان ما نزلش من هنا. فكر نفسك دايما بكده - 00:38:53
ساعتها لو راكب عربيتك وما حدش شايفك واتعرض قدامك بنت تكاد تكون شبه عارية. لو انت فاكر انك ممكن تخش القبر دلوقتي عمرك ما تبص لو اتعرض عليك مال حرام وانت متيقن انك هتخش القبر النهاردة عمرك ما هتاخد - 00:39:13
عشان كده كان النبي دايما ودي الجزئية التالتة التذكر برضه. النبي كان حريص دايما انه يذكر الناس. وده اللي يدفعنا نقول يا جماعة احرصوا دايما انك دايما تكون قريب من واحد يذكرك بربنا - 00:39:28
الصحبة الصالحة اللي دايما تعينك انك تكون فاكر. انك ما تنساش انك ما تغفلش. النبي كان صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة ودخل عشان يصلي بالناس كان يقول صل صلاة مودح. ليه تصلي صلاة مودحة؟ انك ممكن تموت لانك لما تتذكر ان دي اخر صلاة بالنسبة لك ساعتها - 00:39:41
الصلاة دي هتفرق معك كتير جدا جدا جدا. رابعا التذكر. تاني اه. طب ايه التذكر المرة دي انك تقرأ كتير في كتاب الله عز وجل. الزي

انزله الله سبحانه وتعالى ليكون تذكرة للناس - 00:40:01
ليكون تذكرة للناس. وهذا ذكر. ربنا بيقول على القرآن انه ذكر بيخليك ما تنساش. يفوقك من وقت لاخر التذكر الاخير بص في الكون بقى. بص في ايات ربنا سبحانه وتعالى وخد دايما منها العظة والعبرة. لو حد مات النهاردة كان ممكن اكون انا - 00:40:21
اخ دلوقتي بيقول لي عايزين نخلص بدري عشان طالعين فيه جنازة بعد الصلاة بشوية. طب تذكر بقى وانت رايح على القبور ان ممكن ده يكون مصيرك. بص لقيت ان الانسان - 00:40:41
كل مادة كان ممكن تكون انت تذكر دائما في الايات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيبعتها للناس ويرسلها للناس من وقت لاخر. احبابي هذا هو نسياني وهذه عاقبته فاكثروا من ذكر الله عز وجل. واكثروا من الاسباب التي تذكركم بربكم. واحذروا النسيان فهو انه افة - 00:40:51
يودي بالعبد في نهاية المآل الى النار والعياذ بالله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يسمعون القول الفاتحون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا خوفنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا مسافرا الا - 00:41:14
بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. اللهم اهد بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الايمان كان ازينه في قلوبهم وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان. اللهم اشف مرضانا. اللهم اشف مرضانا. اللهم اشف مرضانا. وارحم موتانا - 00:41:34
اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم. اللهم اكرم نزلهم. اللهم وسع مدخلهم اللهم اغسلهم بالماء والثلج والبرد. اللهم ابدلهم اهلا خيرا من اهلهم. اللهم ابدلهم اهلا خيرا من اهلهم. ودارا خيرا من دارهم. اللهم - 00:41:54
اغفر لنا وارحمنا. اللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم تب علينا لنتوب. اللهم تب علينا لنتوب. اللهم تب علينا لنتوب. اللهم تب علينا لنتوب. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. قول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:42:14
اقم الصلاة - 00:42:34